



مغامرة حبيبة خيرية

رسم: شارلوت شاما

قصة: تغريد النجار



مغامرة حياة خيرية



قصة: تغريد عارف النجار
رسوم: شارلوت شاما
التدقيق اللغوي والمراجعة: هديل مقداي
رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية: 2017/1/398
ردمك 5-089-04-9957-978-ISBN
الطبعة الأولى: 2017

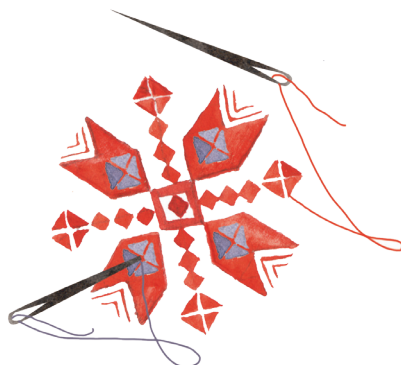
© جميع حقوق الطبع والنشر والتوزيع محفوظة لـ «السلوى
للدراسات والنشر» ولا يجوز نقل أو اقتباس أو ترجمة أي جزء من هذا
الكتاب بأي وسيلة كانت دون إذن خطي مسبق من الناشر.
للتواصل مع الدار، الرجاء الكتابة لـ info@alsalwabooks.com

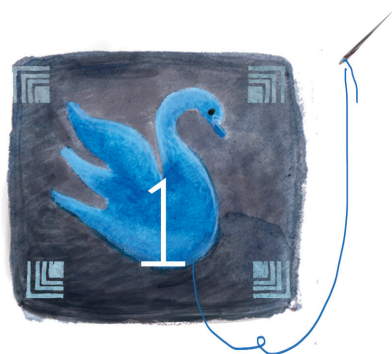


www.alsalwabooks.com

مغامرة عجيبة غربية

قصة: تغريد النجار | رسوم: شارلوت شاما





كُلَّمَا ذَهَبَتْ هِنْدٌ لِزِيَارَةِ عَمَّتَيْهَا سَهِيلَةَ؛ وَجَدَتْهَا جَالِسَةً
عَلَى كُرْسِيِّهَا الْمُفَضَّلِ وَفِي يَدِهَا قِطْعَةً قِمَاشٍ تُطَرِّزُهَا
بِخُيُوطٍ مُلَوَّنَةٍ.

فِي أَحَدِ الْأَيَّامِ، قَالَتْ هِنْدٌ لِعَمَّتَيْهَا: أَلَا تَضْجَرِينَ مِنَ التَّطْرِيزِ
يَا عَمَّتِي؟ ضَحِكَتِ الْعَمَّةُ وَقَالَتْ: أَبَدًا يَا هِنْدُ؛ فَالْتَّطْرِيزُ
لَيْسَ خُيُوطًا مُلَوَّنَةً وَأَشْكَالًا جَمِيلَةً فَقَطْ يَا حَبِيبَتِي، بَلْ إِنَّهُ
يَخْكِي قِصَصًا أَيْضًا.

لَمَعَتْ عَيْنَا هِنْدَ وَقَالَتْ: أَنَا أُحِبُّ الْقِصَصَ كَثِيرًا. اخْكِي لِي
عَنِ الْقِصَصِ الَّتِي تُطَرِّزِينَهَا.





قَالَتِ الْعَمَّةُ سَهِيلَةَ: سَأُحْكِي لَكَ، وَلَكِنْ تَعَالِي مَعِي
إِلَى الْمَطْبَخِ أَوَّلًا كَيْ نَحْضُرَ شَايًا بِالنَّعْنَاعِ لِنَشْرَبَهُ مَعَ
كَعْكَةِ التُّفَاحِ الَّتِي تُحِبُّينَهَا.
حَضَنْتْ هَنْدَ عَمَّتِهَا وَهِيَ تَقُولُ: يَا! كَمْ أُحِبُّ كَعْكَةَ
التُّفَاحِ الَّتِي تَصْنَعِينَهَا يَا عَمَّتِي!



كَانَ بَيْتُ الْعَمَّةِ سَهِيلَةً مَلِيئًا بِقِطَعِ التَّطْرِيزِ الْجَمِيلَةِ.
سَأَلَتْ هِنْدُ عَمَّتَهَا: هَلِ التَّطْرِيزُ صَعْبٌ يَا عَمَّتِي؟
ابْتَسَمَتِ الْعَمَّةُ وَقَالَتْ بِحِمَاسٍ: لَا أَبَدًا يَا عَزِيزَتِي،
سَأُعَلِّمُكَ إِنْ أَرَدْتَ. عِنْدِي قِطْعَةٌ قِمَاشٍ صَغِيرَةٌ،
يُمْكِنُكَ أَنْ تَتَدَرَّبَ عَلَيْهَا.
فَرِحَتْ هِنْدُ وَقَالَتْ: فِكْرَةٌ رَائِعَةٌ! لَقَدْ اقْتَرَبَ عِيدُ
مِيلَادِ مَامَا. سَأُطَرِّزُ لَهَا مَفْرَشًا صَغِيرًا لِإِنْفِجَانِ قَهْوَتِهَا.







قَالَتِ الْعَمَّةُ سَهِيلَةَ: انْظُرِي يَا هِنْدُ إِلَى هَذِهِ الْأَشْكَالِ
الْهِنْدَسِيَّةِ وَتَمَعَّنِي فِيهَا. كَثِيرٌ مِنْهَا يَرْمُزُ إِلَى أَشْيَاءٍ مِنْ حَوْلِنَا.
نَظَرْتُ هِنْدُ إِلَى قِطْعَةِ الْقِمَاشِ بِدَهْشَةٍ وَقَالَتْ: هَذَا
صَحِيحٌ. هَذَا يُشَبِّهُ شَكْلَ طَيْرٍ، وَهَذِهِ شَكْلُهَا كَسُنْبُلَةٍ
الْقَمْحِ، وَهَذَا قَمَرٌ مُشِيعٌ، وَهَذَا سُلَّمٌ، وَهَذِهِ أَرْزَاهُ...







عَلِمَتِ الْعَمَّةُ سَهِيلَةَ هِنْدَ كَيْفَ تُمَسِّكُ الْإِبْرَةَ وَالْكُشْتَبَانَ،
وَكَيْفَ تَعُدُّ الْمَسَاحَاتِ بَيْنَ الْقُطْبِ، وَكَيْفَ تَسْحَبُ الْخَيْطَ
بِلُطْفٍ. ثُمَّ أَعْطَتْهَا سَلَّةً مِنَ الْقَشِّ فِيهَا بَكَرَاتٌ مِنَ
الْخُيُوطِ الْمُلَوَّنَةِ وَإِبْرَةً وَكُشْتَبَانَ وَمِقَصَّ، وَقَالَتْ لَهَا: هَذِهِ
السَّلَّةُ هَدِيَّةٌ لَكَ. حَافِظِي عَلَيْهَا كَيْ تَسْتَطِيعِي
تَطْوِيرَ قِصَصِكَ أَنْتِ يَوْمًا مَا. هَلْ تَعْرِفِينَ يَا هِنْدُ أَنَّنِي
مَا زِلْتُ أَخْتَفِظُ بِإِبْرَتِي الْأُولَى الَّتِي أَعْطَتْنِي إِيَّاهَا وَالِدَتِي وَلَا
أَقْدِرُ أَنْ أُطْرِزَ بغيرِهَا؟ إِنَّهَا بِالنِّسْبَةِ لِي كَالْإِبْرَةِ السُّحْرِيَّةِ.



عِنْدَمَا عَادَتْ هِنْدُ إِلَى الْبَيْتِ، عَدَّتْ بَكَرَاتِ الْخُيُوطِ الْمُلَوَّنَةِ.
فَتَحَتِ الْمِقَصَّ وَأَغْلَقَتْهُ. وَضَعَتِ الْكُشْتِبَانَ عَلَى إِصْبَعِهَا
وَحَرَّكَتْهُ ثُمَّ أَمْسَكَتِ الْإِبْرَةَ وَتَفَحَّصَتْهَا.





يا تُرى هَلْ هِيَ إِبْرَةٌ سِحْرِيَّةٌ مِثْلَ إِبْرَةِ عَمَّتِهَا سَهِيلَةَ؟
وَسَرَحَتْ فِي خَيَالِهَا... وَدُونَ أَنْ تَنْتَبِهَ شَكَّتِ الإِبْرَةُ إِضْبَعَهَا
وَنَزَلَتْ نُقْطَةً دَمٍ حَمْرَاءَ.



فَجَاءَتْ، شَعَرَتْ هِنْدٌ بِالْغُرْفَةِ تَدُورُ وَتَدُورُ بِهَا،
وَدَوَّامَةٌ حَمْرَاءُ تَلْفُهَا وَتَحْمِلُهَا. صَرَخَتْ
بِأَعْلَى صَوْتِهَا وَلَكِنْ لَمْ يَسْمَعْهَا أَحَدٌ.





فَتَحَتْ هِنْدُ عَيْنَيْهَا فَوَجَدَتْ نَفْسَهَا فِي حَقْلِ مِنْ شَقَائِقِ
النُّعْمَانِ. مَشَتْ بَيْنَ الْأَزْهَارِ الْحُمْرِ الطَّوِيلَةِ وَهِيَ تَنْظُرُ
حَوْلَهَا بِاسْتِغْرَابٍ وَتَسَاءَلَتْ فِي نَفْسِهَا: هَلْ شَقَائِقُ
النُّعْمَانِ أَصْبَحَتْ عِمْلَاقَةً أَمْ أَنَّنِي تَقَلَّصْتُ وَأَصْبَحْتُ
صَغِيرَةً الْحَجْمِ؟!





فَجَاءَتْ، ظَهَرَتْ أَمَامَهَا بَكَرَةٌ خِيوطِ حَمْرَاءُ وَقَالَتْ لَهَا: أَهْلًا
بِكَ فِي عَالَمِ التَّطْرِيزِ يَا هِنْد. نَحْنُ فِي انْتِظَارِكَ!
صَاحَتْ هِنْدُ بِفَزَعٍ: فِي انْتِظَارِي؟! مَنْ أَنْتُمْ؟ وَكَيْفَ لِبَكَرَةٍ
خِيوطِ أَنْ تَتَكَلَّمَ؟!



قَالَتِ الْبَكَرَةُ: لَا تَخَافِي يَا هَنْدُ، سَأَكُونُ صَدِيقَتَكَ. هَيَّا،
أُمْسِكِي بِطَرْفِ الْخَيْطِ وَامْشِي وَرَائِي حَتَّى لَا تَضِيعِي.





وَجَدْتُ هِنْدَ نَفْسَهَا فِي مَكَانٍ عَجِيبٍ! كُلُّ شَيْءٍ غَرِيبٌ
حَوْلَهَا. بَيْنُهَا بَعِيدٌ وَلَا تَعْرِفُ لَهُ طَرِيقًا. إِذَا مِنْ الْأَفْضَلِ
أَنْ تَذْهَبَ مَعَ بَكَرَةِ الْخُيُوطِ الَّتِي تَبْدُو لَطِيفَةً وَتَعْرِفُ هَذَا
الْمَكَانَ الْعَجِيبَ. أَمْسَكْتُ هِنْدَ بِطَرَفِ الْخَيْطِ وَقَالَتْ
بِشْجَاعَةٍ: أَنَا لَسْتُ خَائِفَةً!

مَشَتْ بَكَرَةُ اللَّوْنِ الْأَحْمَرِ أَمَامَهَا وَهِيَ تُغْنِي بِصَوْتٍ عَالٍ:
على دلعونا... على دلعونا... اللون الأحمر يا أحلى لونا...

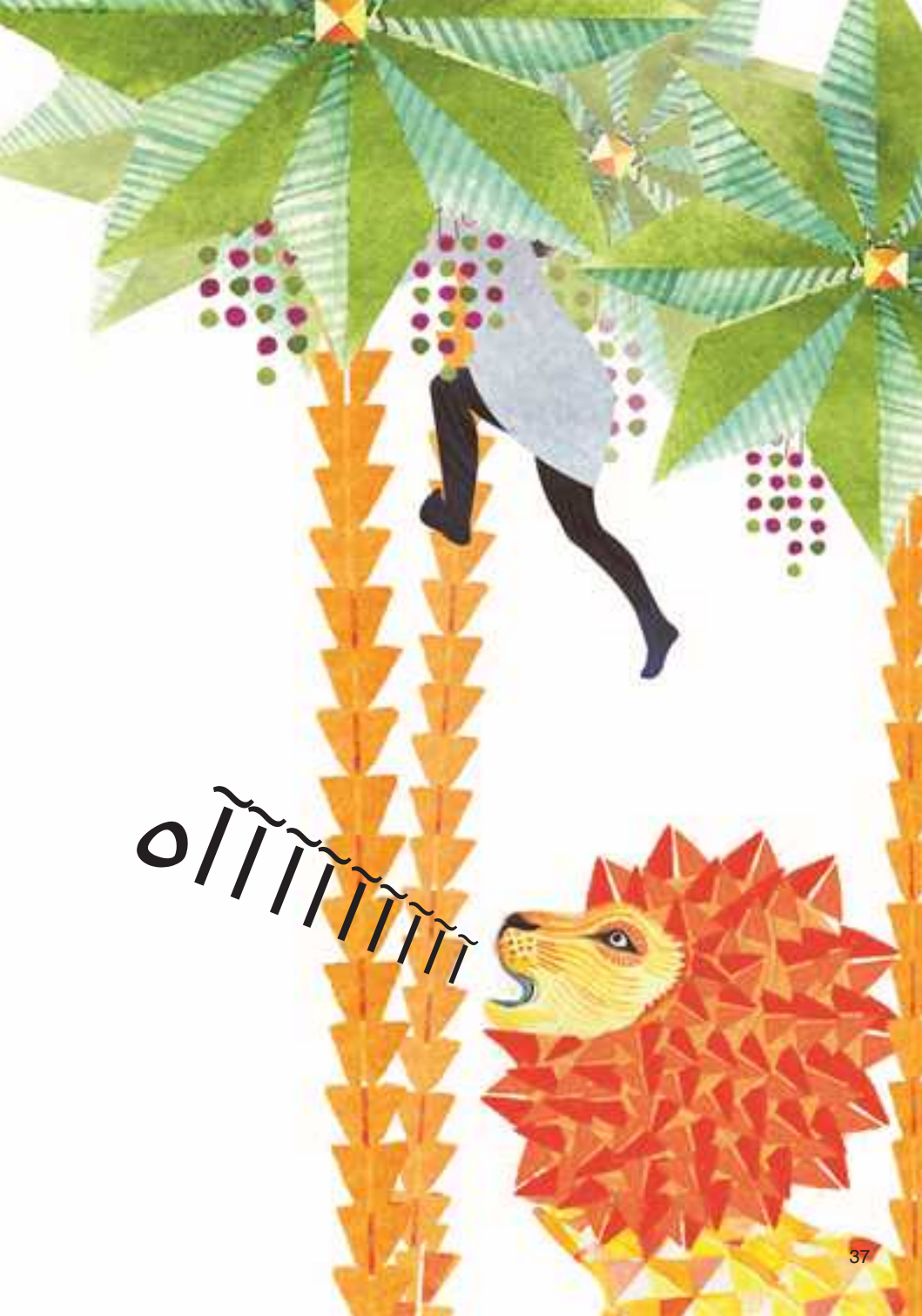






وَأَخِيرًا وَصَلَتْ هِنْدٌ إِلَى حَقْلِ مِنْ سَنَابِلِ الْقَمْحِ الْأَصْفَرِ
الَّتِي كَانَتْ تَتَمَايَلُ مَعَ نَسَمَاتِ الْهَوَاءِ وَكَانَتْهَا تَرْقُصُ.
فَجَاءَتْ، خَرَجَتْ مِنْ بَيْنِ السَّنَابِلِ حَيَّانٌ تَتَلَوَّيَانِ حَوْلَ
بَعْضِهِمَا بِسُرْعَةٍ وَخَفَةٍ. يَا لِلْعَجَبِ! إِنَّهُمَا تُشْبِهَانِ تَمَامًا
حَيَّتَيْنِ رَأَتْهُمَا عَلَى وَسَادَةٍ فِي بَيْتِ الْعَمَّةِ سَهِيلَةٍ.
خَافَتْ هِنْدٌ وَرَكَضَتْ هَارِبَةً مِنْهُمَا وَاحْتَمَتْ خَلْفَ
شَجَرَةِ نَخِيلٍ عَالِيَةٍ.





oiiiiiii



وَمِنْ فَوْقِ شَجَرَةٍ أَمَامَهَا، نَزَلَ أَسَدَانِ كَبِيرَانِ.
خَافَتْ هُنْدُ كَثِيرًا، وَبِسُرْعَةٍ تَسَلَّقَتْ شَجَرَةَ النَّخْلِ الْعَالِيَةِ.

قَهَقَتْ بَكَرَةُ الْخَيْوِطِ
الْحَمْرَاءُ وَقَالَتْ: انْزِلِي
يَا هِنْدُ، لَا تَخَافِي!
إِنَّهُمَا يَمْزَحَانِ مَعَكَ،
نَحْنُ فِي بِلَادِ التَّطْرِيزِ
لَا نُؤْذِي أَحَدًا.



لَوَّحَتِ الْحَيَّانِ لِهَنْدِ،
وَاخْتَفَتَا بَيْنَ سَنَابِلِ
الْقَمْحِ. أَمَّا الْأَسَدَانِ
فَتَنَاءَبَا بِكَسَلٍ وَعَادَا
إِلَى شَجَرَتَيْهِمَا.

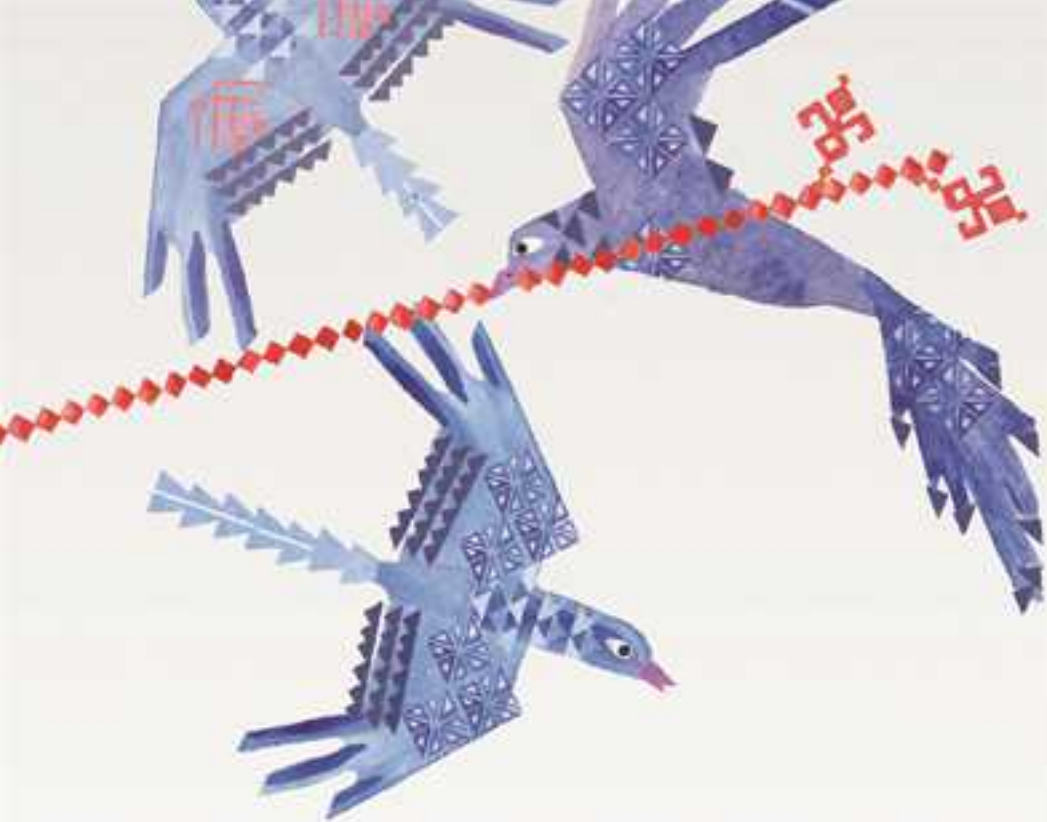






نَظَرْتُ هِنْدَ إِلَى الْأَسْفَلِ وَقَالَتْ بِصَوْتٍ مُرْتَجِفٍ: الشَّجَرَةُ
عَالِيَةٌ، وَلَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَنْزِلَ مِنْهَا.
سَمِعَهَا سُلَمٌ كَانَ مُتَّكِئًا عَلَى حَائِطٍ قَرِيبٍ فَقَالَ لَهَا: ابْقِي
مَكَانَكَ يَا هِنْد. أَنَا سَأَنْزِلُكَ.
حَاوَلَ السُّلَمُ أَنْ يُسَاعِدَهَا عَلَى النُّزُولِ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَكُنْ
بِالْعُلُوِّ الْمُنَاسِبِ.





فِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ، مَرَّ سِرْبُ حَمَامٍ وَعِنْدَمَا رَأَتْ الْحَمَامَاتُ
هِنْدَ عَالِقَةً فَوْقَ الشَّجَرَةِ الْعَالِيَةِ عَلَا هَدِيلُهَا، وَأُسْرَعَتْ
لِمُسَاعَدَتِهَا. قَالَتْ إِحْدَى الْحَمَامَاتِ: لَا تَقْلَقِي يَا هِنْدُ.
نَحْنُ سَنُنْزِلُكَ عَنِ الشَّجَرَةِ.
بَحَثَتِ الْحَمَامَاتُ حَتَّى وَجَدَتْ عَصًا طَوِيلَةً حَمَلَتْهَا
بِمَنَاقِيرِهَا وَاقْتَرَبَتْ مِنْ هِنْدَ. تَرَدَّدَتْ هِنْدُ فِي بَادِي الْأَمْرِ،
ثُمَّ أَخَذَتْ نَفْسًا عَمِيقًا وَأَمْسَكَتْ بِالْعَصَا مِنْ وَسْطِهَا.
طَارَتْ بِهَا الْحَمَامَاتُ وَحَطَّتْ بِهَا عَلَى الْأَرْضِ.





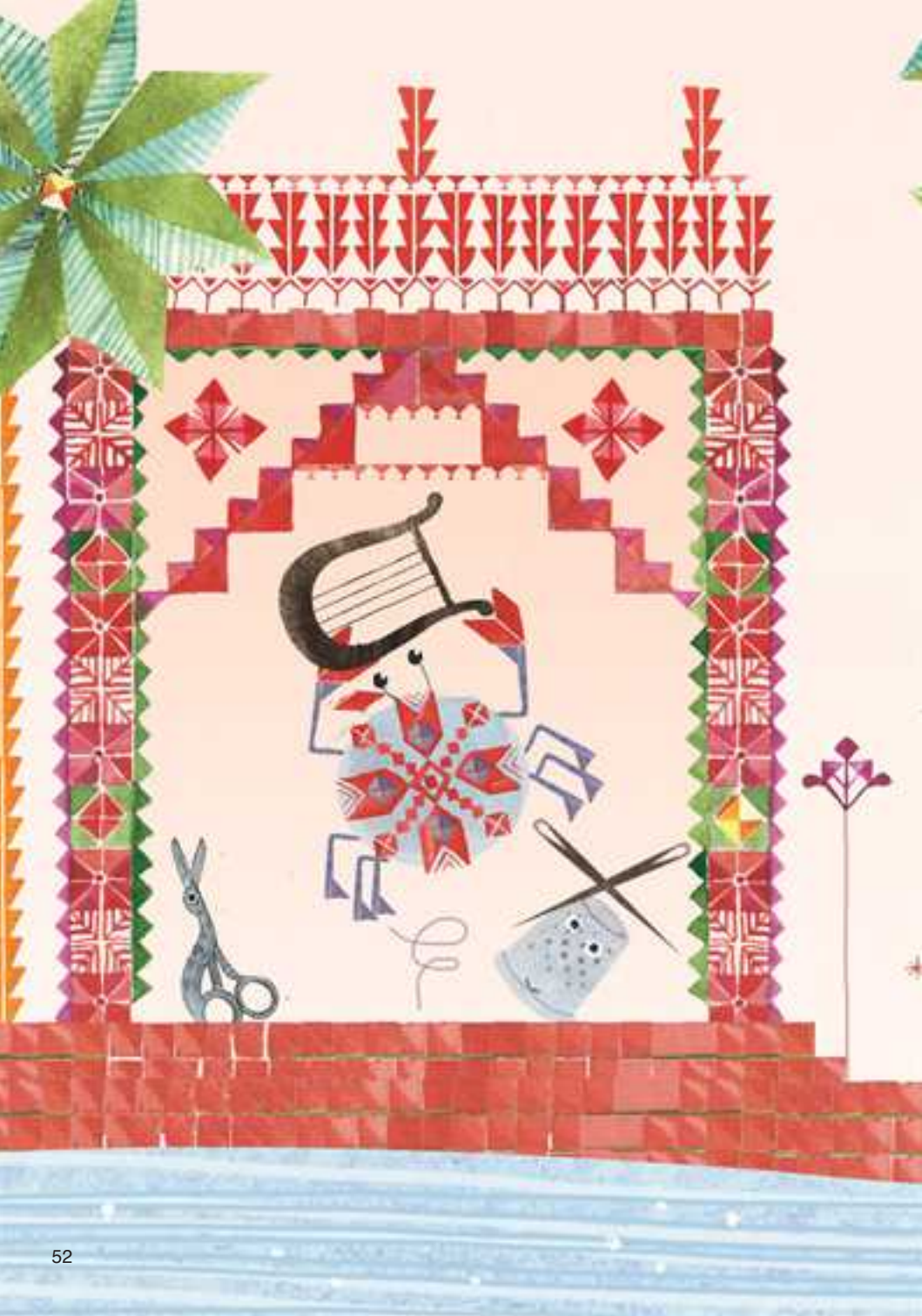
وَدَعَتْ هِنْدَ الْحَمَامَاتِ وَهِيَ تَقُولُ: شُكْرًا... شُكْرًا.
وَلَكِنْ... إِلَى أَيْنَ الذَّهَابُ الْآنَ؟
مِنْ بَعِيدٍ، رَأَتْ هِنْدُ سَلْطَعُونًَا يَمْشِي مُسْرِعًا تَجَاهَهَا،
وَعِنْدَمَا اقْتَرَبَ مِنْهَا قَالَ لَهَا: أَهْلًا بِكَ يَا هِنْد. أَنْتِ مَدْعُوءَةٌ
إِلَى الْحَفْلَةِ الْمَوْسِيقِيَّةِ. سَأَكُونُ الْعَازِفَ الرَّئِيسَ فِيهَا.
عُذْرًا، سَأُسْرِعُ فِي الْمَشْيِ لِأَنْتِي تَأَخَّرْتِ. هَيَّا الْحَقِي بِي.
سَلْطَعُونٌَ يَتَكَلَّمُ وَيَعْرِفُ الْمَوْسِيقَى! يَا لَهُ مِنْ عَالَمٍ
غَرِيبٍ وَجَدْتُ هِنْدَ نَفْسَهَا فِيهِ! وَلَكِنَّ الْفُضُولَ تَمَلَّكَهَا
فَأُسْرَعَتْ وَرَاءَهُ...





مَشَتْ هند وراءَ السَّلْطَعُونِ حَتَّى
وَصَلَا إِلَى بُحَيْرَةٍ كَبِيرَةٍ تُحِيطُ
بِهَا الْأَشْجَارُ وَكُلُّ أَنْوَاعِ الْأَزْهَارِ
وَالنَّبَاتَاتِ. لَمْ تَرَ فِي حَيَاتِهَا
أَجْمَلَ مِنْ هَذَا الْمَكَانِ الْمُشِعِّ
بِالنُّورِ وَالْأَلْوَانِ! بَدَأَ السَّلْطَعُونُ
يَعْزِفُ أَهْلَى الْأَلْحَانِ عَلَى الْقِيثَارَةِ
وَمَعَهُ فِرْقَتُهُ الْمَوْسِيقِيَّةُ الْمُكَوَّنَةُ مِنْ
بَكَارَاتِ الْخُيُوطِ الْمُلَوَّنَةِ وَإِبْرِ الْخِيَاطَةِ
الْلَامِعَةِ وَالْمِقَصِّ «تَشْكُ تَشْكُ»
وَالْكُشْتَبَانَ «بِم بِم».
صَارَتِ الْأَزْهَارُ تَتَمَايَلُ بِفَرَحٍ عَلَى
أَنْغَامِ الْمَوْسِيقَى.







اِقْتَرَبَتْ بَجْعَةً جَمِيلَةً كَانَتْ تَسْبَحُ فِي وَسْطِ الْبُحَيْرَةِ مِنْ
هِنْدَ، وَأَوْمَأَتْ بِرَأْسِهَا تَدْعُوهَا لِلرُّكُوبِ عَلَى ظَهْرِهَا.
رَكِبَتْ هِنْدَ عَلَى ظَهْرِ الْبَجْعَةِ وَأَبْحَرَتْ فِي الْبُحَيْرَةِ عَلَى
أَنْغَامِ الْمَوْسِيقَى الَّتِي يَغْزِفُهَا السَّلْطَاعُونَ وَفِرْقَتُهُ
النَّشِيطَةُ. تَمَنَّتْ هِنْدُ لَوْ أَنَّهَا تَبْقَى عَلَى ظَهْرِ الْبَجْعَةِ،
وَأَنْ تُبْحَرَ بَعِيدًا بَعِيدًا.







فَجَاءَتْ تَوَقَّفَتِ الْمَوْسِيقَى وَأَسْرَعَتْ
الْبَجْعَةُ تُعِيدُ هِنْدٌ إِلَى شَاطِئِ
الْبُحَيْرَةِ. صَاحَتِ الْبَكْرَةُ الْحَمْرَاءُ:
إِنَّهُ آتٍ! إِنَّهُ آتٍ! نَظَرَتْ هِنْدٌ حَوْلَهَا
بِاسْتِغْرَابٍ وَهِيَ تَقُولُ: مَا الْأَمْرُ؟ وَمَنْ هَذَا
الَّذِي سَيَّأْتِي؟! قَالَتْ بَكَرَاتُ الْخُيُوطِ الْمُلَوَّنَةُ
بِصَوْتٍ وَاحِدٍ: أَلَا تَعْرِفِينَ؟
إِنَّهُ الظِّلُّ اللَّعِينُ!



وَمِنْ بَعِيدٍ بَعِيدٍ، ظَهَرَ
ظِلُّ أَسْوَدُ مِثْلُ اللَّيْلِ، بَدَأَ
يَخْطِفُ الْأَلْوَانَ وَيَحْتَلُّ
الْمَكَانَ. صَاحَتْ هندا: أَيْنَ
ذَهَبَتِ الْأَشْكَالُ وَالْأَلْوَانُ؟!
ضَحِكَ الظِّلُّ الْأَسْوَدُ وَقَالَ
بِصَوْتٍ كَالرَّعْدِ:



لَوْنُ الظِّلِّ هُوَ
الأَفْضَلُ، فَلْتَذْهَبِ
الأَلْوَانُ إِلَى مَكَانٍ
آخَرَ...

ها ها ها!

تَحَسَّسَتِ الخُيُوطُ
المُلَوَّنةُ والأَزْهَارُ
وَالأَشْكَالُ نَفْسَهَا
وَهِيَ تَصْرُخُ وَتَقُولُ:
سَنُخْتَفِي قَرِيبًا!
سَاعِدِينَا يَا هندا!
أَرْجُوكِ سَاعِدِينَا
لِنَتَخَلَّصَ مِنْ هَذَا
الظِّلِّ اللَّعِينِ!





تَذَكَّرْتُ هَندَ إِبْرَتَهَا السُّحْرِيَّةَ الَّتِي وَخَرْنُهَا وَنَقَلْنَاهَا إِلَى هَذَا
الْعَالَمِ الْغَرِيبِ فَنَادَتْهَا قَائِلَةً:

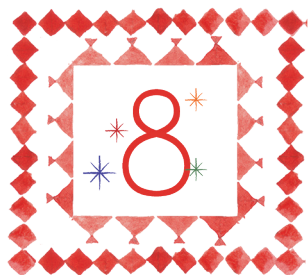
يَا إِبْرَتِي السُّحْرِيَّةَ، سَاعِدِينَا! وَفِي لَمَحِ الْبَصَرِ، ظَهَرَتْ
مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْإِبَرِ الْفِضِّيَّةِ اللَّامِعَةِ.

قَالَتْ هَندُ لِإِبْرَاتِ الْخُيُوطِ الْمُلَوَّنَةِ: هَيَّا... هَيَّا، مُدِّوَا
خُيُوطَكُنَّ! مَعًا سَنَطْرُدُ هَذَا الظِّلَّ الثَّقِيلَ الدَّمِ.

وَبِسُرْعَةٍ أَدْخَلَتْ هِنْدَ الْخُيُوطِ فِي ثُقُوبِ الْإِبْرِ،
وَبَحَرَكَةٍ مُتَنَاسِقَةٍ عَمِلَتْ الْإِبْرُ الَّتِي تَحْمِلُ
الْخُيُوطَ الْمُلَوَّنَةَ بِجِدٍّ وَنَشَاطٍ لِتُعِيدَ الْأَشْكَالَ
وَالْأَلْوَانَ الزَّاهِيَةَ إِلَى مَكَانِهَا الْأَصْلِيِّ.









بِبُطْءٍ بَدَأَ الظُّلُّ
يَنْحَسِرُ وَهُوَ يَصِيحُ:
لَنْ تَهْرَبُوا مِنِّي،
سَأَعُودُ وَأَفْرِدُ ظِلِّي
عَلَيْكُمْ مِنْ جَدِيدٍ.
رَدَّتِ الْخُيُوطُ
الْمُلَوَّنَةُ: أَبَدًا لَنْ
تَقْدِرَ يَا ظِلُّ! لَأَنَّا
فِي هَذِهِ الْمَرَّةِ
جَعَلْنَا كُلَّ الْخُيُوطِ
مُتَمَاكِكَةً.



صَفَّقَتْ هندَ فَرَحًا بِعَوْدَةِ الْأَلْوَانِ وَالْأَشْكَالِ وَاخْتِفَاءِ الظُّلِّ.
أَغْمَضَتْ عَيْنَيْهَا لِلْحَضَةِ وَإِذْ بِدَوَامَةٍ مِنَ الْخُيُوطِ الْمَلَوْنَةِ
تَلُفُّ وَتَدُورُ بِهَا.







فَجَاءَتْ، سَمِعَتْ هند صَوْتَ شَيْءٍ يَقَعُ عَلَى الْأَرْضِ.
فَتَحَّتْ عَيْنَيْهَا بِدَهْشَةٍ... وَإِذَا بِهَا تَجِدُ نَفْسَهَا فِي
غُرْفَتِهَا وَقَدْ وَقَعَتْ مِنْ يَدِهَا سَلَّةُ الْخُيُوطِ الَّتِي أَهْدَتْهَا
إِيَّاهَا عَمَّتُهَا سَهِيلَةٌ، وَتَدَخَّرَتْ بِكَرَاتِ الْخُيُوطِ فِي
أَنْحَاءِ الْغُرْفَةِ.
أَسْرَعَتْ هند تَلْتَقِطُهَا وَتُعِيدُهَا إِلَى سَلَةِ التَّطْرِيزِ.
ثُمَّ تَنَاءَبَتْ وَقَالَتْ فِي نَفْسِهَا:



أَيَّ شَكْلٍ سَأُطَرِّزُ لِأُمِّي يَا تُرَى؟ سُنْبُلَةٌ قَمْحٌ؟
زَهْرَةٌ أَمْ شَجَرَةٌ؟ أَفْعَى أَمْ أَسَدًا أَمْ طَيْرًا؟
ثُمَّ بَدَأَتْ تُغَنِّي وَتَقُولُ:

على دلعونا... على دلعونا...

اللون الأحمر يا أحلى لونا...





قصة مطرزة

أحياناً نرسم قصة بالقلم أو الريشة، وأحياناً
أخرى نرسم قصة بالإبرة والخيط.
تمعنوا في هذه القطعة المطرزة الجميلة. هل
بإمكانكم أن تجدوا الحيوانات والأشكال التالية؟
حمامة، أزهار، غزال، ديك، بجعة، سنبله قمح،
ثعبان.



والآن ما رأيكم أن تكتبوا قصّة أبطالها
شخصيّات من هذه القطعة المطرّزة؟

هي قصص مصوَّرة مقسَّمة إلى فصول. تتناول مواضيع شائعة ومنوَّعة، تثير اهتمام الأطفال وحبَّهم للقراءة.

تتوجَّه سلسلة الدُّخُون إلى الأطفال الذين نجحوا في قراءة القصص المصوَّرة القصيرة بيسر وطلاقة، وتساعدهم على التدرُّج بسلسلة في مستويات القراءة من الرِّوايات المبسَّطة إلى الرِّوايات الطويلة ممَّا سيُشعرهم بالفخر والثِّقة بالنَّفس وسيزيد ذلك من متعة القراءة لديهم.

مناسبة للأطفال من عمر 7 سنوات.



..... المزيد من قصص سلسلة الدُّحُون ستصدر تبعاً... انتظرونا قريباً!

مرحبًا يا أطفال!

اسمي تغريد النجار.... أكتب قصصًا للأطفال.
عندما كنت طفلة صغيرة، كنت أقضي معظم
وقتي وأنا أقرأ القصص حتى صرت أَلقُب
بـ "دودة الكتب".



بعد أن تخرّجت من الجامعة الأميركية في بيروت، عملت كمعلّمة لسنوات
عديدة. أكتب للأطفال من سنّ 3 سنوات وحتى سنّ 18 سنة. أكتب لهم
لأنني أحبّ الأطفال وأشعر برابط قويّ معهم.

أحبّ الحيوانات؛ لذلك تجدون الكثير من الحيوانات في قصصي. في
طفولتي، كان عند جيراننا كلب اسمه "توتي". ولكنّه كان يقضي معظم
الوقت في حديقة بيتنا. كلّ صباح وأنا أسير إلى المدرسة مشيًا على الأقدام
بصحبة صديقاتي، كان توتي يلحق بنا. كنّا نزرجه فيعود إلى البيت من
منتصف الطريق.

في أحد الأيام وأثناء جلوسنا في الصّفّ، سمعنا خربشة على الباب؛ ففتحت
المعلّمة وفوجئت بتوتي يقف أمامها، وبهزّ ذيله فرحًا. يمكنكم أن تتخلّوا
الهرج والمرج الذي حصل في الصّفّ.

ألّفت العديد من القصص المصوّرة للأطفال وقصص اليافاعين. فاز بعضها
بجوائز وتمّت ترجمة بعضها إلى لغات أخرى.
في عام 1996 أسّست دار نشر لكتب الأطفال وأسميتها "دار السلوى".

مرحبا يا أطفال!



اسمي شارلوت شاما. أعيش في حيفا في فلسطين مع عائلتي وأقلامي. قبل ذلك، ولدت في فرنسا، وغيّرت مكان إقامتي 12 مرة. كنت أنتقل من مدينة إلى أخرى في فرنسا.

عملت في الكثير من المهن... مرّة عملت في التّصوير وكنت ألتقط الصّور للأماكن الخطرة أو لمباريات كرة القدم. ثمّ عملت أُمينة مكتبة وكنت أجلس بصمت بين صفوف الكتب المربّبة... وفي مرّة عملت في محل ملابس لعدّة أسابيع وكنت أطوي الجوارب. ربّما عندما كنت طفلة صغيرة، أهدتني الجنيّة الطّيبة شهية للرّسم وتذوّقًا للكتب. كنت أرسم وأرسم طوال الوقت وعندما كنت أترك الرّسم كنت أقرأ. واليوم أستطيع أن ألهم كتابًا من 200 صفحة في يومين.

إذاً بعد ممارستي لمهن متعدّدة اكتشفت قاعدة رياضيّة بسيطة: قصّة + رسومات = كتاب وكان هذا ما قرّرت فعله لبقية حياتي: أن أرسم الكتب. وأنا أتمنّى بحق أن تستمتعوا بهذا الكتاب.

•••

إذا أحببتكم التّواصل مع الفنّانة شارلوت أو الكاتبة تغريد، اكتبوا لهما على

info@alsalwabooks.com

لتعرفوا المزيد عن كتبنا زوروا موقعنا على www.alsalwabooks.com

•••





سلسلة
الدمون

جسر ينقل القارئ الصَّغير من القصص المصوَّرة إلى الرِّوايات المبسَّطة.

...

بينما تقلِّب هند محتويات سلَّة قشٍّ أهدتها إيَّاهَا عمَّتها،
تجد نفسها تنتقل في لمح البصر إلى عالم غريب عجيب،
حيث بكرات الخيوط تتكلَّم والسُّلَطعون يعزف على
آلة موسيقيَّة. ولكن... هناك خطر يحدق بهذا المكان
الجميل وعلى هند أن تنقذ الموقف. هل ستنجح في
ذلك يا ترى؟
قصة مثيرة تنقل الطِّفل إلى عالم آخر تسوده المحبَّة
والتَّعاون وتتمكِّن شخصيَّاته بمساعدة هند من مواجهة
الأخطار والتغلَّب عليها.

العمر (7+)



ISBN 978 - 9957 - 04 - 089 - 5

